

# نقوش كتابية على نماذج من السكة القاجارية في إيران (١٢٠٠هـ-١٣٤٣هـ/١٧٨٥-١٩٢٤م) دراسة في الشكل والمضمون

## إعداد

د. علاء الدين بدوى محمود الخضرى  
مدرس النقوش والكتابات الأثرية الإسلامية  
كلية الآثار بقنا- جامعة جنوب الوادى  
د. حجاج أحمد سيد سعيد  
مدرس المسكوكات الإسلامية  
كلية الآثار بقنا- جامعة جنوب الوادى



## مقدمة :

حكم الدولة القاجارية<sup>(١)</sup> سبعة سلاطين<sup>(٢)</sup> هم أغا محمد خان (١٢٠٩هـ - ١٢١١هـ/ ١٧٩٥-١٧٩٧م)، وفتح على شاه (١٢١٢-١٢٥٠هـ/ ١٧٩٧-١٨٣٤م)، ومحمد شاه بن عباس ميرزا (١٢٥٠-١٢٦٥هـ/ ١٨٣٤-١٨٤٨م)، وناصر الدين شاه قاجار (١٢٦٤-١٣١٣هـ/ ١٨٤٨م-١٨٩٥م)، ومظفر الدين شاه (١٣١٣-١٣٢٤هـ/ ١٨٩٥-١٩٠٧م)، ومحمد علي شاه (١٣٢٤-١٣٢٧هـ/ ١٩٠٧-١٩٠٩م)، وأحمد شاه (١٣٢٧-١٣٤٣هـ/ ١٩٠٩-١٩٢٤م)<sup>(٣)</sup>. وقد جاءت نقود القاجاريين من عهد فتح على شاه إلى ناصر الدين شاه خالية من العبارات الدينية واستخدمت الصور الشخصية، وتم صنع العملات بالآلة الميكانيكية، كل هذا أعطى العملة القاجارية سحراً خاصاً بعيداً عن العملات التقليدية، وقد صدرت في عهد فتح على شاه قطع أكثر تنوعاً وثراءً من أسلافه من قبل، وقد تم الانتقال تدريجياً إلى توحيد إنتاج العملة باستخدام الآلة الميكانيكية على مدى القرن التاسع عشر الميلادي<sup>(٤)</sup>.

وقد أورد "Rudi Mattee" أن إيران قبل العصر الحديث كان نظامها النقدي جزء لا يتجزأ من المنطقة التي شملت الإمبراطورية العثمانية من الغرب والأنظمة السياسية المختلفة في آسيا الوسطى وأفغانستان وشبه القارة الهندية إلى الشرق وكذلك روسيا للشمال والدول الناطقة باللغة العربية، وقد وثقت منطقة البحر الأبيض المتوسط وآسيا دور التجار الهنود في التجارة الآسيوية مابين سنة ١٦٠٠م/١٧٥٠م، وما نتج عن ذلك من الترابط الاقتصادي بين شبه القارة الهندية وإيران وآسيا الوسطى وروسيا<sup>(٥)</sup>.

ومن العملات التي ضربها القاجاريون التومان، القران، الريال، والتومان "toman" : كلمة فارسية مشتقة من كلمة منغولية وهي عملة رسمية في إيران، ومن فئة النقود القاجارية الأشرفي وأجزائه، والمهر الأشرفي وأجزائه، ثم تحول هذا المسمى إلى التومان وهو يساوي ١٠٠٠٠ دينار والنصف تومان يعرف بالخمسة هزارى، و

<sup>١</sup> - عن حكام الدولة القاجارية انظر: زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، أخرجة الدكتور زكي محمد حسن، حسن أحمد محمد، ترجمة د. سيده إسماعيل كاشف وآخرون، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٠م، ص ٣٨٩-٣٩٢، محمد علاء الدين منصور: تاريخ إيران بعد الإسلام، القاهرة، ١٩٨٩م

<sup>٢</sup> - محمود شكرى: التاريخ الاسلامى، بيروت، ١٩٩٥م، ص ١٧

<sup>٣</sup> - اعتمدت في معادلة التواريخ الهجرية بالميلادية على ؛ فريمان جرنفيل: التقويم الهجرى والميلادى، ترجمة د. حسام محي الدين الألوسى، الطبعة الثانية، مطبعة الجمهورية، العراق، ١٩٨٦.

<sup>٤</sup> - Priscilla Soucek : Coinage of the Qajars: A System in Continual Transition ,Iranian Studies, Vol. 34, No. 1/4, Qajar Art and Society 2001, p. 51.

<sup>٥</sup> - Priscilla Soucek: Coinage of the Qajars, p. 52.

التومان نقد ذهبي كان معروفاً في العراق لمجاورته إيران، وقد اختلفت قيمته حسب المكان والزمان<sup>(٦)</sup>.

والقران نقد فضي دخل العراق منذ عهد قديم، لقرب البلد الواحد من البلد الآخر وقد اختلف سعره بين فرنك وبين ما يزيد عليه أو ما ينقص عنه والكلمة مسماة بلفظ اصطلاح المنجمين وهو القران الذي هو اجتماع الكوكبين غير الشمس والقمر، في جزء واحد من أجزاء ملك البروج من باب التفاؤل، وكانت لفظة صاحب قران منقوشة على السكة في إيران القاجارية من العهد الصفوي إلى عهد الملك ناصر الدين قاجار<sup>(٧)</sup>.

الريال: اسم شائع في بلاد الشرق الأدنى، وأول من أجراه في السوق والتجارة الأسبانيون واسمه عندهم Real بمعنى الملكى وقد اختلف سعره من مكان لآخر وقد اختلفت أنواعه وأسمائها فمنها الريال الاميرى الكبير، وريال شنكو، او سينكو، وريال شال، وأبو طاقة، وريال ابو مدفع، وريال مجيدى... وغيره<sup>(٨)</sup>.

### الهدف من الدراسة :

لم توجد دراسة تتطرق إلى كتابات السكة القاجارية على وجه الخصوص من حيث الشكل والمضمون ومن هنا حاولت في هذا البحث التعرض لشكل الكتابات من حيث أسلوب رسم الحروف والكلمات، وكذلك التطرق إلى مضمون هذه النقوش الكتابية مع تحليل لها .

وجميع العملات التي اعتمدت عليها الدراسة عن موقع [www.coinarchives.com](http://www.coinarchives.com)، وكذلك البيانات الوصفية من وزن العملة ومكان ضربها وسنة الضرب جميعها عن هذا الموقع المتخصص في المسكوكات الإسلامية .

وينقسم هذا البحث إلى مقدمة، وثلاثة محاور رئيسية: المحور الأول بعنوان: الدراسة الوصفية لنماذج من السكة القاجارية، أما المحور الثاني بعنوان: دراسة شكل الحروف والكلمات للسكة القاجارية، والمحور الثالث: دراسة مضمون السكة القاجارية .

### المحور الأول: الدراسة الوصفية لنماذج من السكة القاجارية:

<sup>٦</sup> -مروة عمر محمد حسن المتولى: التصاوير الأدمية والحيوانية على الخزف والمعادن والنقود القاجارية في ضوء مجموعة جديدة دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م، ص ٢٣٣، و [https://en.wikipedia.org/wiki/Iranian\\_toman](https://en.wikipedia.org/wiki/Iranian_toman) المازندراني السيد موسى الحسين المازندراني : تاريخ النقود الإسمية، دار العلوم للنشر، الطبعة الثالثة، بيروت، ١٩٨٨، ص ١٢٢

<sup>٧</sup> -المازندراني السيد موسى الحسين المازندراني : تاريخ النقود الإسلامية ، ص ١٦١

<sup>٨</sup> -المازندراني السيد موسى الحسين المازندراني : تاريخ النقود الإسلامية ، ص ١٣٧ ، الكرملى: النقود العربية وعلم النميات ، القاهرة، ١٩٣٩م، ص ١٧٤

١- تومان<sup>(٩)</sup> من عهد فتح على شاه قاجار<sup>(١٠)</sup>، وزنه ٦,١٦ جرام، (لوحة ١)، ضرب دار السلطنة قزوین، ويرجع لسنة ١٢١٣هـ / ١٧٩٨م، يتألف وجه هذا الإصدار من كتابات مركزية منفذة بخط الثلث المتداخل له إطار مربع يخرج من منتصف كل ضلع من أضلاعه شكل بخارية<sup>(١١)</sup> ثلاثية الفصوص، الفص الأوسط أكثرها اتساعاً، ويحتوى الفص الأوسط على سنة الضرب، ومن الملاحظ أنه يحيط بالإطار بقايا من الحبيبات المتماسة، أما الظهر فجاءت كتاباته مركزية منفذة أيضاً بخط الثلث وجاءت الكتابات متداخلة يحيط بها إطار يأخذ تقريباً نفس شكل إطار الوجه ونفذ في الفص العلوى للبخارية عبارة "العزة لله" بالخط الفارسی في حين نفذ في بقية الفصوص الثلاثة شكل نجمة خماسية، وجاءت الكتابات في هذا الإصدار على النحو التالى:

**مركز الوجه: السلطان فتح على شاه قاجار ١٢١٣**

**مركز الظهر: العزة لله / ضرب دار السلطنة قزوین.**

٢- تومان من عهد فتح على شاه قاجار وزنه ٦,١٥ جرام، (لوحة ٢) ضرب دار السلطنة طهران يرجع تاريخه لسنة ١٢١٦م / ١٨٠١م، ويتألف الشكل العام لوجه هذا الإصدار من شكل دائرى يحتوى على كتابات مركزية نفذت بخط الثلث بطريقة متداخلة يحيط به إطار دائرى غير مكتمل، أما الظهر فجاءت كتاباته مركزية منفذة بخط الثلث بطريقة متداخلة، وجاءت بإطار مثل إطار الإصدار الأول، وجاءت الكتابات في هذا الإصدار على النحو التالى:

**مركز الوجه: السلطان فتح على شاه قاجار .**

**مركز الظهر: العزة لله / ضرب دار السلطنة طهران ١٢١٦**

٣- تومان من عهد فتح على شاه قاجار، ضرب دار العلم شیراز (لوحة ٣)، يرجع لسنة ١٢٢١هـ / ١٨٠٦م، ويتألف الشكل العام لوجه هذا الإصدار من شكل دائرى يحتوى على كتابات مركزية نفذت بخط الثلث بطريقة متداخلة يحيط بها إطار

<sup>٩</sup> للمزيد عن نماذج السكة القاجارية انظر:

-Regwald Stuart Poole,LL.D: Catalouge of coins of the shahs of persia in the british Museum ,London,1887.,

- H.L.rabino di Borgomale:Coins ,Medals,and Seals of Shahs of Iran,1500-1941,Texas, 1973,P64 .

10-Reginald stuart poole: The coins of the shahs of Persia,Zand and Kajars,London, 1887,p152

<sup>١١</sup>بخارية: يقصد بالبخارية في مصطلح أهل الصنعة من الحرفيين وحدة زخرفية ذات شكل دائرى غالباً تتصل بها من أعلى ومن أسفل حليتان متشابهتان كل منها عبارة عن ورقة ثلاثية،وقد تعمل هذه البخارية على الحوائط وتكون مادتها من الحجر المدقوق أو الجص أو تعمل على درف الأبواب المصفحة في العمارات الأثرية،وتكون مادتها من النحاس أو الحديد طبقاً لنوع الرقائق المعدنية المستخدمة في تصفيح هذه الأبواب، ويغلب على الظن أن هذه التسمية إما أنها مأخوذة من النسبة إلى مدينة بخارا أو بخاره الإيرانية أو من النسبة إلى حى البخارية في البصرة بالعراق،عاصم محمد رزق :معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية،القااهرة،٢٠٠٠م، ص ٣٣

دائري غير مكتمل، أما الظهر فيتألف من كتابات منفذة بخط نستعليق، وجاءت الكتابات في هذا الإصدار على النحو التالي:

**مركز الوجه: السلطان بن السلطان فتح على شاه قاجار ١٢٢١**

**مركز الظهر: ضرب دار العلم شیراز ١٢٢١**

٤- تومان من عهد فتح على شاه قاجار، ضرب دار السلطنة طهران (لوحة ٤)، يرجع لسنة ١٢٢١هـ / ١٨٠٦م، ويتألف الشكل العام لوجه هذا الإصدار من شكل دائري يحتوي على كتابات مركزية نفذت بخط الثلث بطريقة متداخلة يحيط بها إطار دائري مكتمل، أما الظهر فيتألف من كتابات منفذة بخط نستعليق، وجاءت الكتابات في هذا الإصدار على النحو التالي:

**مركز الوجه: السلطان بن السلطان فتح على شاه قاجار ١٢٢١**

**مركز الظهر: ضرب دار السلطنة طهران ١٢٢١**

٥- تومان ذهبي من عهد فتح على شاه قاجار، وزنه ٥,٥ جرام (لوحة ٥)، ضرب دار السلطنة أصفهان، ويرجع لسنة ١٢٢٢هـ / ١٨٠٧م، ويتألف هذا الإصدار من كتابات مركزية منفذة بخط التعليق المزخرف بوريدات خماسية من حبيبات متماسة موزعة لملئ الفراغ في كتابات هذا الإصدار بالإضافة إلى أوراق نباتية على يمين ويسار الكتابات، ويؤطر الكتابات إطار من الحبيبات المتماسة، أما الظهر فجاءت كتاباته مركزية منفذة بخط التعليق وتنتشر في الفراغات بين الكتابات ويحيط بالكتابات دائرتان يليهما فراغ يؤطره إطار من الحبيبات المتماسة وجاءت الكتابات في هذا الإصدار على النحو التالي:

**مركز الوجه: السلطان بن السلطان فتح على شاه قاجار**

**مركز الظهر: ضرب دار السلطنة طهران ١٢٢٢**

٦- ربع ريال من عهد فتح على شاه قاجار، وزنه ٢,٥٥ جرام، (لوحة ٦) ضرب تبريز، ويرجع لسنة ١٢٢٥هـ / ١٨١٠م، لا يختلف هذا الإصدار في شكله العام عن الإصدار السابق إلا أن حجم الحبيبات المتماسة في الإطار الخارجي أكبر من الإصدار السابق وجاءت كتاباته منفذة بعناية فائقة وجاءت على النحو التالي:

**مركز الوجه: السلطان بن السلطان فتح على شاه قاجار**

**مركز الظهر: ضرب دار السلطنة تبريز سنة ١٢٢٥هـ**

٧- تومان من عهد فتح على شاه قاجار ضرب بلدة كرمانشاه، وزنه ٤,٥٤ جرام (لوحة ٧) يرجع لسنة ١٢٢٧هـ / ١٨١٢م، يتألف وجه هذا الإصدار من كتابات مركزية منفذة بالخط الفارسي المزخرف بوريدات خماسية من حبيبات متماسة موزعة لملئ الفراغ بين الكتابات بالإضافة إلى أوراق وفروع ملتفة، وقد خلا وجه الإصدار من الحبيبات المتماسة التي تؤطر الكتابات، أما الظهر فجاءت كتاباته مركزية منفذة بالخط الفارسي المزخرف بوريدات وأفرع نباتية لملئ الفراغ، ويؤطر الكتابات دائرتان الخارجية تحتوي على أربعة أنصاف معينات موزعة على دائرها وجاءت الكتابات على النحو التالي:

**مركز الوجه: السلطان بن السلطان فتح على شاه قاجار**

**مركز الظهر: ضرب بلدة كرمانشاه ١٢٢٧**

٨- تومان من عهد فتح على شاه قاجار، وزنه ٣,٧٣ جرام ، (لوحة ٨) ضرب دار الخلافة طهران سنة ١٢٣٢هـ/ ١٨١٦م، ويتألف وجه هذا الإصدار من كتابات مركزية منفذة بالخط الفارسي المزخرف، أما ظهر هذا الإصدار فجاءت كتاباته منفذة بالخط الفارسي المزخرف، ويؤطرها دائرتان يليهما فراغ وزعت به أربعة أفرع نباتية منبثقة يؤطرها إطار من الحبيبات المتماسة وجاءت كتاباته على النحو التالي:

**مركز الوجه: السلطان بن السلطان فتح على شاه قاجار**

**مركز الظهر: ضرب دار الخلافة طهران ١٢٣٢**

٩- تومان من عهد فتح على شاه قاجار، وزنه ٤,٦١ جرام، (لوحة ٩) ضرب دار العلم شیراز يرجع لسنة ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧م، ويتألف الشكل العام لوجه هذا الإصدار من شكل دائري يحتوي على كتابات مركزية نفذت بالخط الفارسي المزخرف، ويؤطر الكتابات إطار من الحبيبات المتماسة غير مكتمل، أما الظهر فجاءت كتاباته مركزية منفذة بالخط الفارسي المزخرف ويحيط بها إطار من دائرتين يليهما فراغ يحتوي على أفرع نباتية يليه إطار من الحبيبات المتماسة غير مكتمل، وجاءت كتابات هذا الإصدار على النحو التالي:

**مركز الوجه: السلطان بن السلطان فتح على شاه قاجار**

**مركز الظهر: ضرب دار العلم شیراز ١٢٣٣**

١٠- تومان من عهد فتح على شاه قاجار، وزنه ٤,٦٣ جرام، (لوحة ١٠) ضرب دار العبادة يزد يرجع لسنة ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧م، يتشابه هذا الإصدار مع الإصدار السابق إلا أنه يحتوي على إطار من الحبيبات المتماسة، وجاءت كتاباته على النحو التالي:

**مركز الوجه: السلطان بن السلطان فتح على شاه قاجار**

**مركز الظهر: ضرب دار العبادة يزد.**

١١- تومان من عهد فتح على شاه قاجار، ضرب دار المؤمنين قاشان (لوحة ١١)، ويرجع لسنة ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧م، يتشابه هذا الإصدار مع الإصدار السابق، إلا أنه يحتوي على إطار من الحبيبات المتماسة وجاءت الكتابات على النحو التالي:

**مركز الوجه: السلطان بن السلطان فتح على شاه قاجار**

**مركز الظهر: ضرب دار المؤمنين قاشان ١٢٣٣**

١٢- تومان من عهد فتح على شاه قاجار، وزنه ٤,١٦ جرام، (لوحة ١٢) ضرب دار العلم شیراز، ويرجع لسنة ١٢٣٤هـ/ ١٨١٨م، يتشابه هذا الإصدار مع الإصدار السابق، وجاءت كتاباته على النحو التالي:

**مركز الوجه: السلطان بن السلطان فتح على شاه قاجار**

**مركز الظهر: ضرب دار العلم شیراز ١٢٣٤**

١٣- تومان من عهد فتح على شاه قاجار، وزنه ٤,٦٥ جرام (لوحة ١٣) ضرب دار السرور بورجرد سنة ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠م، يتألف الشكل العام لوجه هذا الإصدار من شكل دائري يحتوي على كتابات مركزية منفذة بالخط الفارسي المزخرف ويؤطر الكتابات إطار من الحبيبات المتماسة يليها زخرفة على هيئة حبيبات ثلاثية متماسة، أما الظهر فجاءت كتاباته مركزية منفذة بالخط الفارسي المزخرف ويؤطر

الكتابات إطار من الحبيبات المتماسة يليه زخرفة على هيئة حبيبات ثلاثية متماسة وجاءت الكتابات على النحو التالي :

**مركز الوجه: السلطان بن السلطان فتح على شاه قاجار**

**مركز الظهر: هو ضرب دار السرور هو بروجرد هو ١٢٣٦**

١٤- ريال من عهد فتح على شاه قاجار، وزنه ٩,١٩ جرام (لوحة ١٤) ضرب تبريز، ويرجع لسنة ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م، يتألف الشكل العام لوجه هذا الإصدار من شكل دائري يحتوي على كتابات مركزية منقذة بالخط الفارسي المزخرف، ويؤطر الكتابات إطار من الحبيبات المتماسة يليها فراغ يليه إطار آخر من الحبيبات المتماسة، أما الظهر فجاءت كتاباته مركزية منقذة بالخط الفارسي المزخرف ويؤطر الكتابات إطار من دائرتين يليهما فراغ يؤطره حبيبات متماسة وجاءت الكتابات على النحو التالي :

**مركز الوجه: السلطان بن السلطان فتح على شاه قاجار.**

**مركز الظهر: ضرب دار السلطنة تبريز**

١٥- تومان من عهد فتح على شاه قاجار، وزنه ٤,٥٩ جرام يرجع لسنة ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤م (لوحة ١٥) ضرب دار الصفا جوى، يتألف الشكل العام لهذا الإصدار من شكل دائري يحتوي على كتابات مركزية منقذة بالخط الفارسي المزخرف، ويؤطر الكتابات إطار من دائرتين غير مكتملتين، أما الظهر فجاءت كتاباته مركزية منقذة بالخط الفارسي المزخرف ويؤطر الكتابات إطار من دائرتين يليهما فراغ يؤطره حبيبات متماسة غير مكتملة وجاءت كتاباته على النحو التالي:

**مركز الوجه: السلطان بن السلطان فتح على شاه قاجار**

**مركز الظهر: ضرب دار الصفا جوى ١٢٤٠**

١٦- تومان من عهد ناصر الدين شاه قاجار، ضرب مدينة مشهد (لوحة ١٦)، ويرجع لسنة ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩م، يتألف الشكل العام لوجه هذا الإصدار من شكل دائري جاءت كتاباته مركزية منقذة بالخط الفارسي المزخرف يؤطره دائرة، أما ظهر هذا الإصدار فجاءت كتاباته مركزية منقذة بالخط الفارسي المزخرف يؤطره دائرتان يليهما فراغ يؤطره إطار من الحبيبات المتماسة وجاءت كتاباته على النحو التالي :

**مركز الوجه: السلطان بن السلطان ناصر الدين شاه قاجار**

**مركز الظهر: ضرب مشهد مقدس ١٢٦٦**

١٧- تومان من عهد ناصر الدين شاه قاجار محفوظ بمجموعة الأمم المتحدة للنقود الإسلامية، وزنه ٣,٣٨ جرام، (لوحة ١٧) ضرب دار السلطنة تبريز، ويرجع لسنة ١٢٧١هـ / ١٨٥٤م، ويتشابه هذا الإصدار مع الإصدار السابق إلا أن إطاره الخارجي لا يحتوي على الحبيبات المتماسة وجاءت كتاباته على النحو التالي:

**مركز الوجه: السلطان بن السلطان ناصر الدين شاه قاجار**

**مركز الظهر: ضرب دار السلطنة تبريز سنة ١٢٧١**

١٨- تومان من عهد ناصر الدين شاه قاجار محفوظ بمجموعة الامم المتحدة للنقود الإسلامية، وزنه ١,٢٧ جرام (لوحة ١٨)، ضرب دار الخلافة طهران، ويرجع لسنة



١٢٧٢هـ / ١٨٥٤م يتألف الشكل العام لوجه هذا الإصدار من شكل دائرة غير مكتملة وجاءت صورة للسلطان ناصر الدين شاه قاجار في المركز يحيط بها كتابات على شكل كمنرى الشكل منقذة بالخط الفارسي يؤطر الصورة من أسفل أكليل من الأوراق النباتية، أما ظهر هذا الإصدار فجاءت كتاباته مركزية منقذة بالخط الفارسي يؤطرها إكليل من الأوراق النباتية

**الوجه: سلطان ناصر الدين شاه**

**الظهر: ضرب دار الخلافة طهران ١٢٧٢**

١٩- تومان من عهد ناصر الدين شاه قاجار، وزنه ٣,٤٦ جرام، (لوحة ١٩) ضرب دار الضرب الميرزاشهت، مؤرخ بسنة ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م، ويتألف الشكل العام لوجه هذا الإصدار من شكل دائرة جاءت كتاباته مركزية منقذة بالخط الفارسي يؤطره دائرتين يليهما فراغ يؤطره حبيبات متماسة غير مكتملة، أما ظهر هذا الإصدار فجاءت كتاباته مركزية منقذة بالخط الفارسي يؤطرها دائرتين ونفذ عبارة "ياعلى" اربعة مرات في أركان الدائرة تلاها إطار من الحبيبات المتماسة غير المكتملة وجاءت الكتابات على النحو التالي:

**الوجه: السلطان بن السلطان ناصر الدين شاه قاجار**

**الظهر: ضرب دار الميرزاشهت/ ياعلى ياعلى ياعلى**

٢٠- تومان من عهد ناصر الدين شاه قاجار، وزنه ٣,٤٠ جرام (لوحة ٢٠)، محفوظ بمجموعة الامم المتحدة للنقود الإسلامية ضرب دار الضرب ميرزاشهت، ويرجع لسنة ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م، يتألف الشكل العام لوجه هذا الإصدار من شكل دائري جاءت كتاباته مركزية منقذة بالخط الفارسي يؤطره إطار من دائرتين غير مكتملتين يليهما إطار من الحبيبات المتماسة، أما ظهر هذا الإصدار فجاءت كتاباته مركزية منقذة بالخط الفارسي المزخرف، ويؤطره إطار من دائرتين يليهما إطار من الحبيبات المتماسة غير مكتمل وجاءت كتاباته على النحو التالي:

**مركز الوجه: السلطان بن السلطان ناصر الدين شاه قاجار**

**مركز الظهر: ضرب دار الميرزاشهت ١٢٨٠**

٢١- تومان من عهد ناصر الدين شاه قاجار، وزنه ٣,٣٦ جرام، (لوحة ٢١) ضرب دار الملك طبرستان، ويرجع لسنة ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م، يتألف الشكل العام لوجه هذا الإصدار من شكل دائري جاءت كتاباته مركزية منقذة بالخط الفارسي يؤطره دائرة غير مكتملة، أما ظهر هذا الإصدار فجاءت كتاباته مركزية محصورة في إطار مربع الشكل وجاءت كتاباته على النحو التالي:

**مركز الوجه: السلطان بن السلطان ناصر الدين شاه قاجار.**

**مركز الظهر: ضرب دار الملك طبرستان ١٢٨٠**

٢٢- ٢ تومان من عهد ناصر الدين شاه قاجار، وزنه ٦,٦٣ جرام، (لوحة ٢٢) ضرب مشهد مقدس، ويرجع لسنة ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م، ويتألف وجه هذا الإصدار من

شكل دائري جاءت كتاباته مركزية عبارة عن طغراء<sup>(١٢)</sup>، باسم السلطان ناصر الدين شاه قاجار ويؤطر الطغراء اكليل من الأوراق النباتية، أما الظهر فجاءت كتاباته مركزية منفذة بالخط الفارسي يؤطرها إطار عبارة عن اكليل من الأوراق النباتية معقود من أسفل وجاءت الكتابات على النحو التالي:.

مركز الوجه: السلطان ناصر الدين شاه قاجار ١٢٨٤

مركز الظهر: ضرب في مشهد الرضا عليه السلام عام ١٢٨٤

٢٣-٢ تومن من عهد ناصر الدين شاه قاجار وزنه ٥,٦٨ جرام، (لوحة ٢٣) ضرب إيران سنة ١٢٩٧هـ/١٨٧٩م، ويتألف وجه هذا الإصدار من شكل دائري جاءت كتاباته هامشية وجاءت صورة ناصر الدين شاه قاجار نصفية في وضع مواجهه، وهو يرتدى الطربوش الملكي، ونفذت الكتابات بالخط الفارسي ويحيط بالكتابات الحبيبات المتماسة وجاءت مكتملة، أما الظهر فجاءت كتاباته مركزية منفذة بالخط الفارسي يؤطرها إطار دائري من الحبيبات المتماسة يلي الإطار اكليل من الأوراق النباتية معقود من أسفل ويؤطر الإكليل حبيبات متماسة مكتملة وجاءت الكتابات على النحو التالي:.

هامش الوجه: جلوس سلطنت در سنة ١٢٦٤، دو تومان، ضرب إيران سنة ١٢٩٧

مركز الظهر: السلطان ناصر الدين شاه قاجار

٢٤- ١٠ تومن من عهد ناصر الدين شاه قاجار وزنه ٢٨.٦٧٥ جرام، (لوحة ٢٤) ضرب إيران سنة ١٢٩٧هـ/١٨٧٩م، ويتألف وجه هذا الإصدار من صورة شخصية مواجهة للسلطان ناصر الدين شاه قاجار ويؤطر الصورة إطار من الفستونات المتماسة، أما الظهر فجاءت كتاباته مركزية منفذة بالخط الفارسي والكتابات تقرأ من أسفل إلى أعلى، ويحيط بالكتابات إطار دائري ويحيط بها من إطار من الأزهار رباعية البتلات وجاءت الكتابات على النحو التالي:

مركز الظهر: طهران/ السلطان الأعظم والخاقان الأفخم سلطان ناصر الدين شاه قاجار/ده تومان .

١٢- طغراء: اسم و الجمع: طغراءات وهي الطغرة، تكتب في أعلى الكُتب والرسائل غالبًا، تتضمن نعت الحاكم وألقابه، وأصلها طورغاي وهي كلمة تترية استعملها الروم والفرس ثم أخذها العرب عنهم، طغراء المسكوكات: علامتها المُميّزة لهاوطغراء: علامة تكتب في أعلى الكتب فوق البسمة، أو على المسكوكات السلطانية، و طغراء الرسالة: "الطغرة"، ما يكون في أعلاها من معلومات أو صفات متعلقة بالحاكم وألقابه. والطحرائي: نسبة إلى الطغراء السابقة، وهو صانعها أو كاتبها، وهي كتابة بخط الثلث على شكل مخصوص، وهي علامة سلطانية مستحدثة تكتب في الأوامر السلطانية أو على النقود الإسلامية أو غيرها يذكر فيها اسم السلطان أو الملك واسم أبيه ولقبه. وتطغر الرسائل أو الكتب: أي تختم بالطغراء، أي ختم الملك أو السلطان، وتسمى أيضاً بـ"العلامة السلطانية". للمزيد عن الطغراء انظر:

- محمد حامد بيومي: الطغراء، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٥، ص ١٩  
- ادھام محمد حنش: الخط العربي في الوثائق العثمانية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، ١٩٩٨م، ص ١٦٦-

١٦٨

- عبده إبراهيم أباطة: الطغراء على النقود العثمانية، بحث منشور في كتاب مؤتمر الآثاريين العرب الخامس عشر، المنعقد في المغرب، الجزء الثاني، القاهرة، ٢٠١٢م، ص ١٥٠٢

٢٥- تومان ذهبي من عهد ناصر الدين شاه قاجار، (لوحة ٢٥)، ضرب طهران، ويرجع لسنة ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م، جاء هذا الإصدار متشابهاً مع الإصدار السابق إلا أنه يختلف معه في سنة الضرب وجاءت الكتابات على النحو التالي:

**هامش الوجه: جلوس سلطنت در سنة ١٢٦٤، ضرب إيران سنة ١٢٩٨**

**مركز الظهر: السلطان ناصر الدين شاه قاجار**

٢٦- تومان من عهد ناصر الدين شاه قاجار محفوظ بمجموعة الأمم المتحدة للنقود الإسلامية، ووزنه ٥,٧٥ جرام، (لوحة ٢٦) ضرب طهران، ويرجع لسنة ١٢٩٩هـ/١٨٨١م، جاء هذا الإصدار متشابهاً مع الإصدار الأسبق إلا أنه يختلف معه في سنة الضرب وجاءت كتابات هذا الإصدار على النحو التالي:

**هامش الوجه: جلوس سلطنت در سنة ١٢٦٤، شكل نجمة، ضرب إيران سنة ١٢٩٩**

**الظهر: السلطان ناصر الدين شاه قاجار**

٢٧- تومان ذهبي من عهد ناصر الدين شاه قاجار، ضرب طهران، (لوحة ٢٧)، ويرجع لسنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م، ويتشابه هذا الإصدار مع الإصدار الذي ضرب سنة ١٢٩٨هـ إلا أنه يختلف عنه في سنة الضرب وجاءت كتاباته على النحو التالي:

**هامش الوجه: جلوس سلطنت در سنة ١٢٦٤، ضرب إيران در سنة ١٣٠٣**

**الظهر: السلطان ناصر الدين شاه قاجار/ طهران**

٢٨- تومان من عهد مظفر الدين شاه قاجار<sup>(١٣)</sup>، وزنه ٢,٨٠ جرام، (لوحة ٢٨) ضرب إيران، ويرجع تاريخه لسنة ١٣١٦هـ/١٨٩٨م، يتألف وجه هذا الإصدار من شكل دائري جاءت كتاباته هامشية وجاءت صورة السلطان مظفر الدين شاه قاجار مركزية نصفية في وضع ثلاثة أرباع دائرة، والكتابات جاءت منفذة بالخط الفارسي ويؤطر الكتابات إطار من الحبيبات المتماسة، أما الظهر فجاءت كتاباته مركزية منفذة بالخط الفارسي يؤطرها إطار من الحبيبات المتماسة يلي الإطار إكليل من الأوراق النباتية معقود من أسفل ويؤطر الإكليل حبيبات متماسة، وجاءت الكتابات على النحو التالي:

**هامش الوجه: ضرب إيران سنة ١٣١٦، جلوس سلطنت سنة ١٣١٤**

**مركز الظهر: السلطان مظفر الدين شاه قاجار**

٢٩- نصف تومان، وزنه ٤,٤١ جرام، ضرب طهران سنة ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، (لوحة ٢٩) يتألف وجه هذا الإصدار من شكل أسد وهو يرفع السيف بمخالبه الأيمن<sup>(١٤)</sup> وخلفه

<sup>١٣</sup> للمزيد عن تاريخ السلطان مظفر الدين انظر

- Latifeh E.Hagigi: Qajar Royal Succession on the Case of Muzaffer Al din Mirza. Adiserrtation submitted to the faculty of the university of Uthan. 2012.

<sup>١٤</sup> - زخرفة الشمس المشع: ترتبط زخرفة الشمس المشعة بالعقائد الفكرية عند الشيعة، فرمزية الزخرفة المشعة ترتبط بالنور الإلهي أو النور المحمدي، ولقد ظهرت هذه الزخرفة المشعة في العصر الصفوي، فظهر على درع واقى للصدر من الصلب مزخرف بالحفر بخطوط مشعة ومكفت بالذهب ويحيط بالدرع أدعية وآيات قرآنية، وهذا الدرع محفوظ بمتحف طوبقابوسراي باسطنبول. وفيه عضالاحيان كانتت ظهرالشمس يخرج منها أتى عشر شعاعاً، فربما ترمز هذه الأشعة إلى الأئمة الإثنى عشر، للمزيد انظر

الشمس<sup>(١٥)</sup> يعلوها التاج الملكي ويؤطرها إكليل من الأوراق النباتية وهو رمز الدولة القاجارية وأسفل الأسد كتبت سنة الضرب بنص ١٣٢٤، وأسفلها كلمة غير واضحة القراءة أما مركز الظهر فجاءت كتاباته مركزية منفذة بالخط الفارسي يحيط بها إطارين دائريين يليهما أكليل معقود من أسفل يليه إطار من الحبيبات المتماسة، ووردت الكتابات كما يلي:

### مركز الظهر: السلطان محمد علي شاه قاجار/ طهران

٣٠- ١٠ تومان من عهد السلطان أحمد شاه قاجار، ووزنها ٢٧,٧٤ جرام، (لوحة ٣٠) ضرب سنة ١٣٣٤هـ/١٩١٥م، وهي عملة نادرة لهذا السلطان، ويتألف وجه هذا الإصدار من صورة شخصية ثلاثة أرباع دائرة للسلطان أحمد شاه قاجار ويؤطر الصورة من أعلى كتابات بالخط الفارسي، ويؤطر الصورة من أسفل إكليل على هيئة نصف دائرة من الأوراق النباتية، ويحيط بالكتابات والصورة إطار من الفستونات المتماسة، أما الظهر فجاءت كتاباته مركزية منفذة بالخط الفارسي والكتابات تقرأ من أسفل إلى أعلى، ويحيط بالكتابات إطار من الفستونات المتماسة ويحيط بها من الخارج إكليل من الأوراق النباتية وجاءت الكتابات على النحو التالي:

### هامش الوجه: السلطان أحمد شاه قاجار شاهنشاه ايران

مركز الظهر: ١٣٣٤ السلطان الأعظم والخاقان الأفخم سلطان أحمد شاه قاجار

## ٢- المحور الثاني: دراسة شكل الحروف والكلمات :-

تميز شكل الخط المنفذ على السكة القاجارية بسمات خاصة، وجاءت أغلب العملات منفذة بالخط الفارسي، وقليلاً ما نجد الخط الثلث في قطع نقدية قليلة جداً مقارنة بالخط الفارسي الذي ساد وبقوة على السكة القاجارية ونجد تطوراً هاملاً في تنفيذ نقوش الخط الفارسي على السكة القاجارية فقد اتسمت الكتابة بأنها متقنة وروعي فيها النسبة الفاضلة في كتابات هذه العملات النقدية وبالنسبة لتنفيذ أبجدية الكتابة بالخط الفارسي على العملة القاجارية فجاءت على النحو التالي:

### - حرف الألف :

مرورة عمر محمد حسن المتولي: التصاویر الأدمية والحيوانية على الخزف والمعادن والنقود القاجارية، ص ٢١٠

<sup>١٥</sup> زخرفة الأسد: إن فكرة رفع الأسد للسياق بمخالبه منذ العصر القاجاري، قد نفذت في النقود القاجارية في عهد آغا محمد خان، الذي قام بنقش هذا الشعار على نقوده الذهبية ومن بعده ضرب محمد شاه قاجار ضرب كل من نقوده الذهبية والفضية تحمل هذا الشعار، وظهر أيضاً ليعبر عن برج الأسد، ولكن كان أكثر ظهوراً للأسد وهو يمثل شعار الأسرة القاجارية وهو الأسد الذي يرفع السياق المقوس بإحدى مخالب قدمه اليمنى الأمامية،

ويرفع ذيله من الخلف وتظهر الشمس من خلف جزء من رأسه وظهره بصورة نصف وجه آدمي مشع، فظهر هذا الشعار بكثرة على مختلف أنواع التحف التطبيقية، للمزيد انظر: مرورة عمر محمد حسن المتولي: التصاویر الأدمية والحيوانية على الخزف والمعادن والنقود القاجارية، ص ٢١٢

ورد حرف الألف بصورة مطلقة مسننة مشطوفة في هامته وذنبه مدبب<sup>(١٦)</sup> أما بدنه فعريض في الكلمات (السلطان، دار، السلطنة، العزة، طهران، العلم، شيراز، الخلافة، العبادة، المؤمنين، السرور، الصفا، الميرزارشت، الملك، إيران، الاعظم، الخاقان، الأفخم، أحمد (لوحات من ١: ٢٦) ،في حين جاءت الألف الصاعدة منتهية بدون تحريف مسنن في أسفلها في الكلمات (السلطان، العبادة، الصفا، الخاقان).

#### - حرف الباء وأخوته:

جمعت الباء وأختها التاء المبتدأة في الكلمات (بن، بلدة، بروجرد، تبريز)، وجمعت الباء المتوسطة في الكلمات (تبريز، طبرستان)، وجمعت الباء وأختها التاء المنتهية المتصلة بالكلمات (ضرب، ميرزارشت، سلطنت).

#### - حرف الجيم وأخوته:

ورسمت الجيم وأختها الحاء بصورة مبتدأة متصلة بمجموعة بالكلمات (قاجار، بروجرد، جوى، جلوس، احمد)، وبتاج مغلقة، ورسمت تاج الحاء المتوسطة المتصلة فتقاء في الكلمتين (الخلافة، محمد)، ورسمت تاج الجيم المنتهية مفتوحة متصلة وبميل ظاهر يلتقى مع الحرف النازل بكلمة (فتح)، ومن الملاحظ أن الحاء كتبت مرسلة لتتصل مع حرف العين في كلمة (على).

#### - حرف الدال:

ورسمت الدال المفردة بعرض القلم في جزئها المنكب، ويسن القلم في خطها المنسطح في الكلمات (دار، العبادة، يزد، در، دو) أما المنتهية المتصلة فهي تشبه حرف الراء إلا أن معظم جسمها فوق خط التسطیح في الكلمات (بلدة، الدين، محمد، احمد).

#### - حرف الراء وأختها:

رسمت الراء مفردة بدون جمع ولا ادغام على هيئة شبة مستقيمة أو بتقويس خفيف، وجاءت متقنة في الكلمات (قاجار، دار، شيراز)، وجاءت وأختها الزاي متصلة منتهية بترفيح في نهاية الحرف كما في الكلمات (ضرب، قزوين، طهران، شيراز، العزة، كرمانشاهان، يزد، السرور، تبريز، ناصر، الميرزارشت، ايران، مظفر).

#### - حرف السين وأختها:

جاءت السين وأختها الشين مبتدأة معلقة مع كشيدة متوسطة في الكلمات (سلطان، شاه، شيراز، سنة، كاشان، الميرزارشت، طبرستان، سلطنت)، ورسمت السين وأختها بصورة متصلة متوسطة معلقة في الكلمات (السلطان، السلطنة، كرمانشاهان، السرور، مشهد، شاهنشاه) ورسمت السين وأختها مبتدأة مرسلة بدون أسنان في الكلمتين (سنة، شاه)، ورسمت مفردة منتهية كاستها بها ميل يمنة في كلمة (جلوس).

#### - حرف الصاد وأختها:

<sup>١٦</sup> - استفدت من التحليل الأبجدي الذي أدرجه ا.د/ حسن نور في بحثه عن شواهد قبور عثمانية، مجلة كلية الآثار بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد الثاني، يوليو ٢٠٠٧م، ص ١٤٥-٢٢٧

رسمت الصاد وأختها الضاد مبتدأة مرتفعة عن خط التسطیح بالكلمات (ضرب، ناصر)، ورسمت متوسطة ملوزة في كلمة (الصفاء).

#### - حرف الطاء وأختها :

جاءت الطاء وأختها الطاء بصورة مبتدأة ملوزة ورسم الألف بهيئة مطلقه في الكلمتين (طهران، طبرستان)، ورسمت الطاء وأختها بهيئة متوسطة متصلة ملوزة مع بسطها بكشيدة قصيرة ورسم الألف بهيئة مطلقه بها في الكلمات (السلطان، السلطنة، مظفر، الاعظم).

#### - حرف العين وأختها :

رسمت العين المبتدأة مفتوحة بضم متسع يبدأ بسن القلم في الكلمات (على، الأعظم)، ورتقت العين المبتدأة على غير القاعدة باتصالها بكلمة "فتح" السابقة لها بكلمة (على)، وجاءت متوسطة مرتوقة مع كشيدة طويلة لضرورة شغل الفراغ في الكلمات (العلم، العبادة).

#### - حرف الفاء وأختها :

رسمت الفاء وأختها القاف مبتدأة متصلة مجموعة مطموسة في الكلمات (فتح، قزوين، قاجار، الخلافة، الخاقان، الأفخم)، في حين رسمت مفتوقة مع عدم رسم رأس لها لأنها وقعت متوسطة بالكلمات (الصفاء، مقدس، مظفر).

#### - حرف الكاف :

جاءت الكاف "ألفية" مجموعة سواء أكانت مبتدأة أو منتهية بالكلمات (كرمانشاهان، كاشان، الملك).

#### - حرف اللام :

رسمت اللام مبتدأة قصيرة نسبياً في الكلمات (السلطان، السلطنة، العزه، لفظ الجلالة "الله"، العلم، بلدة، لعبادة، المؤمنين، السرور، الصفاء، الدين، الميرزارشت، الملك)، ورسمت اللام مبتدأة مستلقية يسره وهى لام خاصة بالجيم وأختها في مثل هذا الموضع في الكلمتين (الخلافة، الخاقان)، وجاءت متوسطة تصعد بسمك كما في الكلمات (السلطان، على، السلطنة، لفظ الجلالة "الله"، العلم، بلده، الملك، سلطنت، جلوس)، ورسمت اللام الف محققة في الكلمتين (الاعظم، الافخم).

#### - حرف الميم :

جاءت عقدة الميم المبتدأة مطموسة في الكلمات (كرمان، مشهد، تومان، محمد)، ورسمت متوسطة معلقة في الكلمات (المؤمنين، الميرزارشت، الملك، احمد)، ورسمت منتهية مجرورة من تحت عقدها أو من فوقها تارة أخرى في الكلمتين (الاعظم، الأفخم).

#### - حرف النون :

رسمت النون المفردة أو المنتهية بها ميل خفيف يمنه جعلها شبة بيضاوية في الكلمات (السلطان، قزوين، طهران، كرمانشاهان، المؤمنين، بن، طبرستان، تومان، الدين، إيران)، ورسمت النون مجموعة في كلمة (ناصر)، وجاءت النون المتوسطة

بهية قائم قصير مائل يمنة ثم يلتقى بخط التسطيح في الكلمات (السلطنة، المؤمنين، سلطنت، سنة).

#### - حرف الهاء:

ورسمت الهاء بهيئتها الإيرانية في الكلمتين (هوبرجراد، شاهنشاه)، ورسمت بصورة وجه الهر في كلمة (مشهد)، وخطفت في كلمة (طهران، سنه)، ورسمت منتهية معراه في الكلمات (شاه، السلطنة، العباده).

#### - حرف الواو:

طمست عقدة الواو مع ملاحظة تنوع حجمها فالرأس تكبر قليلاً إذا مارسمت مفردة كما في الكلمات (المؤمنين، هوبرجراد، جوى، دو، تومان، والحاقان)

#### - حرف الياء:

رسمت الياء راجعة في كلمة (على)، ورسمت الياء المبتدأة مجموعة في كلمة (يزد، إيران)، ورسمت متوسطة متصلة مجموعة في الكلمات (تبريز، المؤمنين).

#### - أسلوب رسم الكلمات :-

خلت الكلمات من علامات التشكيل الإعرابي طبقاً للقاعدة في هذا النوع من الخطوط، ولم تخلو الكلمات من التشكيل الزخرفي طبقاً للقاعدة في هذا النوع من الخطوط، واتسمت كتابات الكلمات بظاهرة التركيب نظراً لضيق المساحة على قطع العملة مثل نون كلمة (السلطان) وجاءت كل الكلمات فيها تراكب وربما مرجع ذلك إلى كون قطعة العملة دائرية الشكل، والإعجام جاء دقيقاً بكل الكلمات.

#### الخط الفارسي:

كان لانتشار الإسلام في فارس أثر كبير فيها، فعلى الرغم من تعصب الفرس لقوميتهم فقد استبدلوا بخطهم القومي الخط العربي، حيث أقبلوا على تعلم اللغة العربية وبرعوا فيها، ومن ثم فقد حلت الحروف العربية محل الحروف الفهلوية في كتابة اللغة الفارسية، التي أصبح يطلق عليها الفارسية الحديثة أو الفارسية الإسلامية، والتي غدت لغة كتابة وتدوين منذ القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي، حيث عهد الفرس إلى الخط النسخ، وأدخلوا في رسم حروفه أشكالاً زائدة ميزته عن أصله، حتى قبل أن "حسن فارس" كاتب عضد الدولة الديلمي (٣٢٢-٣٧٢هـ/٩٣٣-٩٨٢م) استنبط قواعد خط التعليق الأول من أقلام النسخ والرقعة والتوقيع، والخط الفارسي مزيج بين الخط النسخ وخط التعليق لذا سمي بالنستعليق<sup>(١٧)</sup>.

وأورد د. شبل عبيد قوله: "وقد أصبح هذا الخط شعبياً منذ القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي وحتى القرن الثامن الهجري/الرابع عشر

<sup>١٧</sup>- شبل إبراهيم شبل: ديوان الخط العربي في سمرقند، مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٢، ص ١٦٨، جيهان صدقة سليمان حكيم: دراسة تحليلية لتشكيلات الخط الفارسي والخط الديواني والاستفادة منها في ابتكار تصميمات معاصرة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، ٢٠٠٤م، ص ٣، وعن نماذج الخط الفارسي انظر: Annemarie Schimmel: calligraphy and islamic culture, London, 1990, p 76

الميلادي، وخلال القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي انبثقت عنه أشكال مختلفة" ، ويشير كل من السيد ديمانند والدكتور/عبد العزيز الدالي إلى أن خط التعليق قد ظهر في إيران بحلول القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي، وتمثل تلك الفترة مرحلة تطور وليس ابتكار، ومن ثم فإن ابتكار هذا الخط تم في القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي، وليس السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي، والدليل على ذلك أن أقدم مثال وصلنا بخط التعليق يرجع لسنة ٤٠١هـ/١٠١٠م<sup>(١٨)</sup>. وقد ظل خط النسخ المحتفظ بطبيعته مستعملاً في النصوص الدينية على أن فنون الخط والتذهيب قد بلغت في عهد المغول مرتبة عالية، ويوجد في بعض المتاحف والمجموعات الأثرية عدد من المصاحف المغولية ترجع إلى عهد إيلخانات أولجايتو خدا بنده محمد، ويلاحظ أن حروف الخط الفارسي على التحف الخزفية كانت أكبر اتصالاً ببعضها عن حروف خط النسخ، مما جعل تلك الحروف بعيدة عن شكل رقمها الأصلي، ومن ثم أصبح هناك نوع من الصعوبة في قراءة تلك النصوص وأكثر هذه المصاحف شهرة مصحفان أحدهما في متحف مدينة "ليزج" وكان قد كتب في بغداد سنة (٧٠٦هـ/١٣٠٦-١٣٠٧م) والآخر محفوظ بدار الكتب المصرية وكتبه عبدالله بن محمد في مدينة همدان سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م ويحتوي هذا المصحف الأخير على عدد من الصفحات كاملة التذهيب التي تبدو تحفة رائعة من الزخارف البحتة وتحتل المكانة الأولى بالنسبة لغيرها من المصاحف المزودة بالزخارف المذهبة، ومن مميزات الخط الفارسي ميل حروفه من اليمين إلى اليسار في اتجاهها من أعلى إلى أسفل<sup>(١٩)</sup>.

وقد تطور خط نستعليق من خط التعليق، حيث يعتبر خط نستعليق آخر مراحل تطور خط التعليق الإيراني، خلال عصر الدولة التيمورية الذي يعد العصر الذهبي للخط الفارسي في إيران وآسيا الوسطى حيث كان من بين أمرائها أعظم رواد فن الخط واشتهر منهم على سبيل المثال "إبراهيم ميرزا" و"بايسنقر ميرزا" الذين كانا من أساتذة هذا الخط، وأول من وضع قواعد خط نستعليق الخطاط "مير علي التبريزي" في القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي<sup>(٢٠)</sup>.

### خط الثلث:

يطلق عليه أم الخطوط فلا يجاز الخطاط إلا إذا أتقنه، وهو من أصعب الخطوط ويليه النسخ والفارسي، وأول من وضع قواعد ذلك الخط الوزير ابن مقلة " وهو

<sup>١٨</sup>- شبل إبراهيم شبل: ديوان الخط العربي في سمرقند، ص ١٦٨

<sup>١٩</sup>- شبل إبراهيم شبل: دراسة للكتابات الأثرية على الخزف الإيراني... ص ٣٧ ، أحمد أحمد يوسف: الخط العربي وأساليبه في خدمة الحياة العامة ، حلقة بحث الخط العربي ، القاهرة ، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ١٩٦٨م ، ص ص ٨٠-٨١.

<sup>٢٠</sup>- شبل إبراهيم شبل: ديوان الخط العربي في سمرقند، ص ١٦٨- وللمزيد عن خط نستعليق انظر: نصار محمد منصور وآخرون : خط نستعليق الجذور التاريخية والخصائص الفنية ، المجلة الأردنية للفنون، مجلد ٦، عدد ١، ٢٠١٣م ، ص ٢٦٠- ص ١٦٨



نوعان الثلث الخفيف والثلث الثقيل وتسمية الثلث بهذا الاسم ما في معناه من الأقلام المنسوبة إلى الكسور كالثلاثين والنصف وهو ثلث قلم الطومار ومنه قلم الثلاثين، وذلك أن قلم الطومار الذي هو من أجل الأقلام مساحة، عرضه أربع وعشرون شعرة من شعر البروزون، وقلم الثلث منه بمقدار ثلثه وهو ثمان شعرات، وقلم النصف بمقدار نصفه وهو اثنتا عشر شعرة، وقلم الثلاثين بمقدار ثلثيه وهو ثمان عشرة شعرة<sup>(٢١)</sup>. ويقال أن ابن مقلة مسبوق به فقد سبقه إبراهيم الشحري، وكان أخط أهل دهره، أخذ عن إسحاق بن حماد الكاتب - الذي كان في أيام خلافة المنصور والمهدي - خط الجليل، واخترع منه قلماً أخف منه سماه قلم الثلث، وقد سمي خط الثلث في العصور المتأخرة (المحقق) بسبب تحقيق كل حرف من حروفه للأغراض المراد منها، وكانت تضاف تحت سيناته ثلاث نقط لتجميله وزخرفته، وقد سماه العثمانيون (جلي الثلث) ويستعمل خط الثلث في كتابة سطور المساجد والمحاريب والقباب والواجهات، وأوائل سور القرآن الكريم، وفي المتاحف وفي عناوين الصحف والكتب، وهو خط جميل يحتمل كثيراً من التشكيل سواء أكان رقيقاً أم جميلاً<sup>(٢٢)</sup>. ومما يجدر بالإشارة ذكره أن خط الثلث عرف في معظم المراجع الحديثة بأسماء مخالفة لواقعه، فأغلب الدراسات دعاه خط النسخ حتى نسب هذا الاسم إلى العهود المختلفة، فمنهم من سماه النسخ الأتابكي والنسخ الأيوبي والنسخ المملوكي<sup>(٢٣)</sup>. ومن المرجح أن هذا اللبس بين (خط الثلث) من ناحية وخط النسخ من ناحية أخرى يرجع في بدايته إلى دراسة المستشرقين للخطوط العربية فقد اعتمدوا في تقسيمها إلى خطوط يابسة (مبسوطة) وكتابات مقورة (لينة) كما أورده الفلقلشندي<sup>(٢٤)</sup> على هذا الأساس فلا يصح استعمال كلمة النسخ في جميع الحالات مقابلة لاصطلاح الخطوط اللينة أو المقورة، وقد تنبه بعض الباحثين والمستشرقين إلى هذه الناحية وأطلقوا في بحوثهم اسم خط الثلث على الخطوط التي تسير وفق قواعده، وبهذا فرقوا بين الخطين، ومن أشهرهم المستشرق (Grohmann) والأستاذ يوسف ذنون<sup>(٢٥)</sup>.

٢١- يحيى وهيب الجبوري: الخط والكتابة في الحضارة العربية، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، ١٩٩٤... ص ١٣٠.

٢٢- يحيى وهيب الجبوري: الخط والكتابة في الحضارة العربية، ص ص ١٣٠ - ١٣١. Annemarues Schimmel, Calligraphy And Islamic Culture, London. 1990, P.20.

٢٣- أحمد قاسم الحاج عبد الله: الآثار الرخامية في الموصل خلال العهدين الأتابكي والإيلخاني، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمة إلي كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٥م، ص ١٥٨.

٢٤- أحمد قاسم الحاج عبد الله: الآثار الرخامية في الموصل، ص ١٥٨.

٢٥- أحمد قاسم الحاج عبد الله: الآثار الرخامية في الموصل، ص ص ١٥٩ - ١٦٠. يوسف ذنون: خط الثلث ومراجع الفن، الندوة العالمية حول المبادئ والأشكال والمواضيع المشتركة في الفنون الإسلامية تنظيم مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في إسطنبول، ١٩٨٣ ص ١، هذه المقالة على هذا الرابط [Http://Hibastudio.Com/Links/Articles/FA\\_22.Html](http://Hibastudio.Com/Links/Articles/FA_22.Html)

ويجب أن ننوه إلى أنه لمعرفة الفارق بين خط النسخ وخط الثلث وغيرهما من الخطوط لابد من دراسة قواعد كل نوع من الخطوط وحسبنا ما قاله يوسف ذنون بهذا الصدد " لذلك تكون الحدود الدنيا للباحثين هي معرفة قواعد خط الثلث لكي يستطيعوا على ضوئها معالجة عنصر رئيسي من عناصر الفن الإسلامي، وبدون ذلك تبقى الصورة المهترئة لهذا الجانب الذي يثير الاستغراب مقارنة بالجهود التي بذلها الباحثون في الفن الإسلامي، والتحري الدقيق للتعرف على المصطلحات المتداولة في الفنون الزخرفية الأخرى التي عفا عليها الزمن<sup>(٢٦)</sup>. وقد ظهر هذا الخط على النقود الإسلامية لأول مرة في عهد دولة المماليك البحرية في مصر والشام<sup>(٢٧)</sup>.

### المحور الثالث: دراسة مضمون السكة القاجارية

تضمنت النقوش الكتابية المنفذة على نماذج من السكة القاجارية على العديد من المضامين المختلفة ما بين كتابات دينية ودعائية، وكتابات تسجيلية وخلت نماذج السكة القاجارية التي تضمنها البحث من الكتابات القرآنية فأغلب الكتابات كتابات ذات مدلول شيعي مثل عبارة "يا على".

**الكتابات الدينية :**

**يا على :**

نُقل عند الشيعة عن الإمام جعفر الصادق - عليه السلام - أن من يريد أن يسأل الله حاجة من حاجات الدنيا والآخرة ، ينبغي أن يبدأ بالثناء على الله ثم يُصلى على محمد وآل محمد ، ثم يطلب حاجته<sup>(٢٨)</sup> ، ونُقشت هذه العبارة الدعائية (يا على) في العصر الصفوي بكثرة على العديد من التحف التطبيقية ، ووردتنا بصيغ متعددة كما جاءت في كثير من الأحيان مرتبطة بعبارات أخرى<sup>(٢٩)</sup> ، وكانت تنقش كثيرا على التحف التطبيقية في العصر الصفوي : " يا الله - يا محمد - يا على " ، " يا الله يا محمد يا على خير البشر " ، " يا محمد يا على " ، كما سُجِّلت هذه الصيغة الدعائية أيضا على النقود التي وصلتنا ترجع إلى

٢٦-يوسف ذنون: خط الثلث ومراجع الفن ،ص٢

٢٧-عاطف منصور محمد: النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية الطبعة الأولى ،زهراء الشرق القاهرة، ٢٠٠٨م، ص٤٠٩.

٢٨-المجلسي (محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود ت١١١٠هـ):كتاب عين الحياة ، دراسة وترجمة نهلة مصطفى الغزوي ، رسالة ماجستير ، قسم اللغة الفارسية وآدابها ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ص٩٤٧.

٢٩-ماهر سمير عبدالسميع السيد : النقوش الكتابية الشيعية على الفنون الإسلامية الإيرانية في العصر الصفوي " دراسة أثرية فنية " ، رسالة ماجستير ، قسم الآثار الإسلامية ، كلية الآثار ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠١٤م ، ص ص ٢١٧ - ٢٢٢.

العصر الصفوي<sup>(٣٠)</sup>. وقد كانت هذه العبارة الدعائية تردد مكررة بهذه الصيغة : (يا الله يا الله يا الله- يا محمد يا محمد يا محمد - يا على يا على يا على)<sup>(٣١)</sup> الكتابات التسجيلية :

تتوعدت مضامين الكتابات التسجيلية الواردة على نماذج من السكة القاجارية ما بين ألقاب، وتواريخ، ومدن ضرب العملة، وجاءت على النحو التالي

أ- الألقاب:

- السلطان:

السلطان في اللغة من السلاطة بمعنى القهر ومن هنا أطلق على الوالى، وقد ورد اللفظ في آيات قرآنية عديدة بمعنى الحجة والبرهان ، وهذا اللفظ مأخوذ من اللغة الآرامية والسريانية Sultana، ويقصد بالسلطان الوالى أو الحاكم، واستعمل لأول مرة في عهد هارون الرشيد حين لقب به خالد بن برمك ويعتبر اللقب في هذه الحالة نعتاً فخرياً خاصاً إذ انقطع التلقب به بعد ذلك حتى القرن الرابع الهجرى، ويذكر القلقشندى ان لقب "السلطان" لم يصبح لقباً عاماً إلا بعد أن تغلب الملوك بالشرق مثل بنى بوية على الخلفاء واستأثروا بالسلطة دونهم وبذلك اتخذوا لقب "السلطان" سمة عامة لهم فضلاً عما كان يضيفه عليهم الخليفة من ألقاب فخرية خاصة، ثم صار لقب السلطان " لقباً عاماً على المستقلين من الولاة يضرب على نقودهم تمييزاً لهم عن غيرهم من الولاة غير المستقلين<sup>(٣٢)</sup>

- السلطان بن السلطان:

ورد هذا اللقب على المسكوكات وكان يطلق على السلطان إذا كان أبوه من قبل سلطاناً ونعت به السلطان حسين ميرزا حفيد بايقرا بن عمر شيخ بن أمير تيمور في العصر التيمورى<sup>(٣٣)</sup> وورد في العصر القاجارى بكثرة على المسكوكات .

- شاه:

لفظ فارسى بمعنى ملك أو سيد، وكان يطلق على ملوك الفرس أو من تشبه بهم، وقد يضاف إليه الفاظ أخرى فيقال "شاه أرض" أى ملك الأرض أو "شاه جهان" أى ملك العالم أو "شاه ديار بكر"<sup>(٣٤)</sup>.

٣٠- ووردت هذه الصيغة الدعائية (يامحمد - يا على) أيضا على عملة فضية من ضرب أصفهان ،

مؤرخة بحوالي القرن ١٢/هـ ٨/م محفوظة بـ " Eckstein Collection ."

Luschey – Schmeisser : The Pictorial Tile Cycle of Hast Behest in Isfahan and Icono Graphic Tradition ,Vol.XIV,Ismeo – Rome , 1978 ,Pl.LXIX, Fig.127.

٣١- ماهر سمير عبدالسميع السيد : النقوش الكتابية الشيعية ، لوحة ٩٤ .

٣٢- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٨م، ص ٣٢٣

٣٣- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية ، ص ٣٣١، شبل إبراهيم شبل عبيد: الكتابات الأثرية على المعادن فى العصرين التيمورى والصفوى ، دار القاهرة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٢م، ص ٦٥

٣٤- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية ، ص ٣٥٢

### - شاهنشاه:

لقب فارسي مختص بملك الملوك عند الفرس وذلك تمييزاً له عن لقب "شاه" فقط، وهو الملك الصغير، وقد دخل هذا اللقب في الإسلام كلقب فخري منذ الدولة العباسية وذلك تبعاً لعادة هذه الدولة في اتخاذ كثير من التقاليد الفارسية، ونظراً إلى تشجيعها للفرس الذين صار لهم في عصرها نفوذ كبير، وقد عرف في أيام بني بويه فأطلق على أبي شجاع في نص إنشاء بتاريخ سنة ٣٦٣هـ من إيران "الشاهنشاه" (٣٥).

### - قاجار:

يرجع بعض المؤرخين نسب القاجاريين إلى قاجار نويان بن سرتاق نويان الذي جاء مع قوات هولوكو إلى إيران وأصبح له أولاد وأحفاد كثيرون ولتعالى نفوذ هذه الأسرة في عهد غازان خان انتسبت إليهم طوائف كثيرة اشتهروا بالقاجار (٣٦)، وتنسب قبيلة قاجار إلى اتراك سهل قبجاق من العنصر المغولي، ويذكر أنهم جاءوا مع عساكر جنكيز خان وأخلافه من منغوليا إلى البلاد الإسلامية وسكنوا في مناطق بين الشام وإيران واستوطنوا في أرمينيا بالذات (٣٧) وقد ورد لقب قاجار على السكة القاجارية كلقب لملوك الدولة .

### ب- التواريخ :

سجلت التواريخ على السكة القاجارية بطريقة واحدة فقط وهي تسجيل التاريخ الهجري بالأرقام العربية الفارسية، وجاء ذكر التاريخ في بعض العملات بدون ذكر سنة في حين جاء في بعضها الآخر بذكر كلمة سنة قبل التاريخ.

### ج- مدن الضرب:

اتسمت سكة القاجار بتعدد مدن الضرب التي ضربت فيها هذه السكة، وقد وردت أسماء هذه المدن في نهاية كتابات مركز الظهر وسجلت بالخط الفارسي وأحياناً ما ترد بالوجه، وقد وردت أسماء تلك المدن بصفات مختلفة مثل ضرب مشهد مقدس، ضرب دار الخلافة طهران؛ وغيرها مما سيرد ذكره ومن هذه المدن التي وردت ما يلي :

### - تبريز:

يكسر أوله، وسكون ثانيه، وكسر الراء، وياء ساكنة، وزاي، وهو أشهر مدن إيران، وهي مدينة عامرة حسناء ذات أسوار محكمة، وفي وسطها عدة أنهار جارية، والبساتين محيطة بها، وخرج منها جماعة وافرة من أهل العلم منهم إمام

٣٥- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٣٥٣

٣٦- حسن كريم الجاف: موسوعة تاريخ إيران السياسي، من نهاية الدولة الصفوية إلى نهاية الدولة القاجارية، المجلد الثالث، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٨م، ص ٢١٩-هامش ١

٣٧- حسن كريم الجاف: موسوعة تاريخ إيران السياسي، ص ١٧٧

أهل الأدب أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي<sup>(٣٨)</sup> وقد وردت على السكة القاجارية بصيغة "ضرب دار السلطنة تبريز".

#### - قزوین:

قزوین بالفتح ثم السكون وكسر الواو وياء مثناه من تحت ساكنه ونون، مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخاً، وهي مدينة عليها حصن، وأرضها تتميز بخصوبتها، مع قلة مياهها وبها فاكهة كثيرة، اتخذها الشاه طهماسب عاصمة للدولة الصفوية حتى تكون بعيدة عن الجيوش العثمانية، وظلت قزوین عاصمة للصفويين خلال حكم طهماسب الأول والشاه إسماعيل الثاني والسلطان محمد خدابنده "عبد الله" والسنوات العشر من حكم الشاه عباس الأول وقد وردت بصيغة "ضرب دار السلطنة قزوین"<sup>(٣٩)</sup>.

#### - شیراز:

بلد معروف ومشهور وهي قسبة بلاد فارس في الاقليم الثالث وتقع وسط إيران، وسميت بشيراز بن طهمورث، وذهب بعض النحويين إلى أن أصلها شرار وجمعه شراريز، وقيل أن أول من تولى عمارتها محمد بن القاسم بن أبي عقيل ابن عم الحجاج، وشبهت بجوف الأسد لأنه لا يُحمل منها شيء إلى جهة من الجهات ويُحمل إليها ولذلك سميت شيراز، وبها جماعة من التابعين مدفونون<sup>(٤٠)</sup> وقد وردت على السكة القاجارية بصيغة "ضرب دار العلم شيراز" وأطلق عليها دار العلم نظراً لمكانتها العلمية ومنها علماء اجلاء في كل العلوم والفنون، ومن نماذج السكة القاجارية التي وردت بها عبارة "ضرب دار العلم شيراز".

#### - طهران:

طهران بالكسر ثم السكون، وراء، وآخره نون، وهي كلمة أعجمية، وهي من قرى الري بينهما نحو فرسخ<sup>(٤١)</sup> وقد وردت طهران بصيغة "ضرب دار السلطنة طهران" ولعله يقصد كونها دار ومقر السلطة في هذه الفترة التاريخية ومن السكة القاجارية التي وردت عليها وأيضاً أطلق عليها دار الخلافة طهران ومن نماذج السكة القاجارية الوارد بها هذه العبارة .

#### - کرمانشاه :

<sup>٣٨</sup>- ياقوت الحموي الشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي- ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م: معجم البلدان، الجزء الثاني، دار صادر، بيروت ١٩٧٧م، ص ١٣

<sup>٣٩</sup>- ياقوت الحموي: معجم البلدان، الجزء الرابع، ص ٣٤٢، شادية الدسوقي كشك: النقوش المصورة على الفلوس النحاسية الصفوية في ضوء مجموعة متحف الفجيرة، مجلة أبجديات، العدد الخامس، الاسكندرية، ٢٠١٠م، هامش ٨٠، ص ٢٣٦

<sup>٤٠</sup>- للمزيد انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، الجزء الثالث، ص ٣٨٠

<sup>٤١</sup>- ياقوت الحموي: معجم البلدان، الجزء الرابع، ص ٥١

هي ولاية مشهورة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان، وهي بلاد كثيرة النخل والزرع<sup>(٤٢)</sup> وكانت كرمان في أيام السلاجقة من أعمار البلدان وأطيبها<sup>(٤٣)</sup> وقد وردت كرمانشاه بصيغة "ضرب بلدة كرمانشاه" وأيضاً أطلق عليها .

#### - دار الخلافة :

وقد استعملت لفظة "دار الخلافة" في الدولة العثمانية في عهد السلطان سليم الأول بن بايزيد الثاني (٩١٨-٩٢٦هـ-١٥١٢-١٥٢٠م) الذي نال بعد دخوله مصر المملوكية ، أمراً في غاية الأهمية والخطورة ، وتعنى به "الخلافة الدينية" إلى جانب السلطة السياسية "الزمنية" عندما بايعه الإمام المتوكل على الله الثالث بالخلافة الإسلامية، وأعطاه الآثار النبوية :وهى العلم والسياسة والبردة، وسلمه مفاتيح الحرمين وقد توارث سلاطين بني عثمان من بعده السلطنة والخلافة إلى نهاية دولتهم خاصة بعد وفاة آخر الخلفاء العباسيين "المتوكل" سنة (٩٤٥هـ-١٥٣٨م)<sup>(٤٤)</sup>.

ولعل السبب أيضاً في وصف دار الضرب بـ"دار الخلافة" ما حظى به التشريع الإسلامي من الاهتمام والتطبيق في عهد الدولة العثمانية والدولة المغولية في الهند أقصى الاهتمام بعد الدولة العباسية<sup>(٤٥)</sup> ودولة المغول في الهند ٩٣٢هـ / ١٥٢٦م من الدول التي غلب عليه الطابع الملكي الوراثي منذ تأسيسه على يد بابر إلى جانب الهيمنة الروحية والعسكرية الصارمة التي فرضت آنذاك وهذه السمات جعلت سلطان الهند بمثابة ظل الله على الأرض، ومع غياب الخلافة الإسلامية وظهور دول إسلامية جديدة، كالدولة الصفوية في إيران والدولة العثمانية في أونة تسبق ظهور المغول في الهند مباشرة أدي ذلك إلى نزعت الانفصال عند المغول ورفع رايه إسلامية مستقلة عن تلك الدولة وتطلعوا إلى أن تكون دولتهم هي دولة الخلافة الإسلامية في الهند، وهو ما لقي دعم كبير من العلماء في الهند<sup>(٤٦)</sup>.

#### الخاتمة ونتائج الدراسة

- بينت الدراسة تعدد أنواع الخطوط التي استخدمت على السكة القاجارية من خط ثلث وخط نستعليق وطغراء .
- أكدت الدراسة على تعدد دور ضرب النقود القاجارية وتلقبها بألقاب مختلفة منها دار الخلافة ودار العلم ومشهد مقدس وغيرها من ألقاب دور الضرب.

<sup>٤٢</sup>- ياقوت الحموي: معجم البلدان، الجزء الرابع، ص ٤٥٤

<sup>٤٣</sup>- كى لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية، بيروت، ١٩٠٥م، ص ٣٣٧ ، ياقوت الحموي: معجم البلدان، الجزء الرابع، ص ،

<sup>٤٤</sup>- عبده إبراهيم أباطة: النقود المتداولة في مصر في عهد محمد علي باشا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٩، ص ٣٥٥-٣٥٦.

<sup>٤٥</sup>- جوزيف شاخنت: تراث الإسلام، ترجمة حسين مؤنس، حسان صدقي، الجزء الثاني، الطبعة الثالثة، عالم المعرفة، ١٩٩٨، ص ٩٩.

<sup>٤٦</sup>- أحمد محمد الجوارنة: الهند في ظل السيادة الإسلامية، مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع، الأردن ٢٠٠٦م، ص ٣١

- اتسمت السكة القاجارية بخلو معظمها من العبارات الدينية إلا نادراً ما نجد عبارات شيعية مثل عبارة يا على .
- بينت الدراسة أن السكة القاجارية ضربت باستخدام الآلة .
- كشفت الدراسة عن وجود تأثير على كتابات السكة القاجارية من العصر العثماني في استخدام الطغراء على العملة.

## المراجع

- (١) أحمد أحمد يوسف: الخط العربي وأساليبه في خدمة الحياة العامة ، حلقة بحث الخط العربي ، القاهرة ، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ١٩٦٨م
- (٢) أحمد قاسم الحاج عبد الله : الآثار الرخامية في الموصل خلال العهدين الأتابكي والإيلخاني ، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمة إلى كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٥م.
- (٣) أحمد محمد الجوارنة : الهند في ظل السيادة الإسلامية ، مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع، الأردن ٢٠٠٦
- (٤) جوزيف شاخت: تراث الإسلام ، ترجمة حسين مؤنس، حسان صدقي، الجزء الثاني، الطبعة الثالثة ، عالم المعرفة، ١٩٩٨ .
- (٥) جيهان صدقة سليمان حكيم: دراسة تحليلية لتشكيلات الخط الفارسي والخط الديواني والاستفادة منها في ابتكار تصميمات معاصرة، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى، ٢٠٠٤م
- (٦) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٨م
- (٧) حسن كريم الجاف: موسوعة تاريخ إيران السياسي، من نهاية الدولة الصفوية إلى نهاية الدولة القاجارية، المجلد الثالث، دار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٨م
- (٨) زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، اخرجة الدكتور زكي محمد حسن، حسن أحمد محمد، ترجمة د. سيده إسماعيل كاشف وآخرون ، دار الرائد العربي، بيروت ، ١٩٨٠م.
- (٩) شادية الدسوقي كشك: النقوش المصورة على الفلوس النحاسية الصفوية في ضوء مجموعة متحف الفجيرة، مجلة أجديات، العدد الخامس، الاسكندرية، ٢٠١٠م
- (١٠) شبل إبراهيم شبل عبيد: الكتابات الأثرية على المعادن في العصرين التيموري والصفوي ، دار القاهرة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٢م
- (١١) شبل إبراهيم شبل: ديوان الخط العربي في سمرقند، مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٢
- (١٢) عاصم محمد رزق : معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، القاهرة، ٢٠٠٠م -
- (١٣) عاطف منصور محمد النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية الطبعة الأولى، زهراء الشرق القاهرة، ٢٠٠٨م
- (١٤) عبده إبراهيم أباطة: النقود المتداولة في مصر في عهد محمد على باشا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة، ١٩٩٩
- (١٥) فريمان جرنفيل : التقويمان الهجري والميلادي، ترجمة د. حسام محي الدين الألوسي ، الطبعة الثانية، مطبعة الجمهورية، العراق ، ١٩٨٦ .
- (١٦) الكرملى: النقود العربية وعلم النميات ، القاهرة، ١٩٣٩م

- (١٧) كى لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية ،بيروت، ١٩٠٥م
- (١٨) المازندراني السيد موسى الحسين المازندراني : تاريخ النقود الإسلامية ،دار العلوم للنشر، الطبعة الثالثة، بيروت، ١٩٨٨
- (١٩) ماهر سمير عبدالسميع السيد : النقوش الكتابية الشيعية على الفنون الإسلامية الإيرانية في العصر الصفوي " دراسة أثرية فنية " ، رسالة ماجستير ، قسم الآثار الإسلامية ، كلية الآثار ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠١٤م .
- (٢٠) المجلسي (محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود ت١١٠هـ): كتاب عين الحياة ، دراسة وترجمة نهلة مصطفى الغزاوي ، رسالة ماجستير ، قسم اللغة الفارسية وآدابها ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ١٩٩٠/٥١٤١م.
- (٢١) محمد علاء الدين منصور :تاريخ إيران بعد الإسلام ،القاهرة، ١٩٨٩م
- (٢٢) محمود شكرى :التاريخ الاسلامى ،بيروت، ١٩٩٥م.
- (٢٣) مروة عمر محمد حسن المتولى:
- التصاوير الأدمية والحيوانية على الخزف والمعادن والنقود الفاجارية في ضوء مجموعة جديدة -دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م
- (٢٤) نصار محمد منصور وآخرون : خط نستعليق الجذور التاريخية والخصائص الفنية، المجلة الأردنية للفنون، مجلد ٦، عدد ١، ٢٠١٣م
- (٢٥) ياقوت الحموى الشيخ الإمام شهاب الدين أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى البغدادي- ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م: معجم البلدان، الجزء الثانى، دار صادر، بيروت ١٩٧٧م
- (٢٦) يحيى وهيب الجبورى: الخط والكتابة في الحضارة العربية ، دار الغرب الاسلامي ، الطبعة الاولى ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٤.
- (٢٧) يوسف ذنون: خط الثلث ومراجع الفن ،الندوة العالمية حول المبادئ والأشكال والمواضيع المشتركة في الفنون الإسلامية الواقعة بين ١٨ - ٢٢ نيسان ١٩٨٣، تنظيم مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في إسطنبول .
- 1-Annemarie Schimmel:calligraphy and islamic culture,London,1990
- 2-H.L.rabino di Borgomale:Coins ,Medals,and Seals of Shahs of Iran،1500-1941,Texas, 1973,P64 .
- 3-Latifeh E.Hagigi :Qajar Royal Succession on the Case of Muzaffer Al din Mirza
- ،Adiserrtation submitted to the faculty of the university of Uthan،2012.
- 4-Lushey – Schmeisser : The Pictorial Tile Cycle of Hast Behest in Isfahan and Icono Graphic Tradition ,Vol.XIV,Ismeo – Rome , 1978 ,Pl.LXIX, Fig.127.
- 5-Priscilla Soucek : Coinage of the Qajars: A System in Continual Transition ,Iranian Studies, Vol. 34, No. 1/4, Qajar Art and Society 2001, p. 51
- 6-Regwald Stuart Poole,LL.D: Catalouge of coins of the shahs of persia in the british Museum ,London,1887.,
- 7-Reginald stuart poole: The coins of the shahs of Persia،Zand and Kajars,London, 1887.



## ملحق اللوحات



لوحة (١) تومان من عهد فتح على شاه قاجار، وزنه ٦,١٦ جرام، ضرب دار السلطنة قزوین، ويرجع لسنة ١٢١٣هـ / ١٧٩٨م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (٢) تومان من عهد فتح على شاه قاجار وزنه ٦,١٥ جرام، ضرب دار السلطنة طهران، يرجع تاريخه لسنة ١٢١٦م / ١٨٠١م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (٣) تومان من عهد فتح على شاه قاجار، ضرب دار العلم شیراز، ويرجع لسنة ١٢٢١هـ / ١٨٠٦م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (٤) تومان من عهد فتح على شاه قاجار، ضرب دار السلطنة طهران ،  
يرجع لسنة ١٢٢١هـ / ١٨٠٦م، عن

<http://numismatics.org/collection/1922.211.883>



لوحة (٥) تومان ذهبي من عهد فتح على شاه قاجار، وزنه ٥,٥ جرام، ضرب دار السلطنة  
أصفهان، ويرجع لسنة ١٢٢٢هـ / ١٨٠٧م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (٦) ربع ريال من عهد فتح على شاه قاجار، وزنه ٢,٥٥ جرام، ضرب تبريز،  
ويرجع لسنة ١٢٢٥هـ / ١٨١٠م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (٧) تومان من عهد فتح علي شاه قاجار ضرب بلدة کرمانشاه، وزنه ٤,٥٤ جرام  
يرجع لسنة ١٢٢٧هـ / ١٨١٢م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (٨) تومان من عهد فتح علي شاه قاجار، وزنه ٣,٧٣ جرام، ضرب دار الخلافة طهران  
سنة ١٢٣٢هـ / ١٨١٦م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (٩) تومان من عهد فتح علي شاه قاجار، وزنه ٤,٦١ جرام، ضرب دار العلم شیراز،  
يرجع لسنة ١٢٣٣هـ / ١٨١٧م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (١٠) تومان من عهد فتح علي شاه قاجار، ضرب دار المؤمنين قاشان، ويرجع لسنة ١٢٣٣هـ / ١٨١٧م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (١١) تومان من عهد فتح علي شاه قاجار، وزنه ٤,٦٣ جرام، ضرب دار العبادة يزد، ويرجع لسنة ١٢٣٣هـ / ١٨١٧م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (١٢) تومان من عهد فتح علي شاه قاجار، وزنه ٤,١٦ جرام، ضرب دار العلم شيراز، ويرجع لسنة ١٢٣٤هـ / ١٨١٨م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (١٣) تومان من عهد فتح على شاه قاجار، وزنه ٤,٦٥ جرام ضرب دار السرور بورجرد  
سنة ١٢٣٦هـ/١٨٢٠م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (١٤) ريال من عهد فتح على شاه قاجار، وزنه ٩,١٩ جرام، ضرب تبريز،  
ويرجع لسنة ١٢٣٨هـ/١٨٢٢م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (١٥) تومان من عهد فتح على شاه قاجار، وزنه ٤,٥٩ جرام،  
يرجع لسنة ١٢٤٠هـ/١٨٢٤م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (١٦) تومان من عهد ناصر الدين شاه قاجار، ضرب مدينة مشهد، ويرجع لسنة ١٢٦٦هـ / ١٨٤٩م، عن <http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (١٧) تومان من عهد ناصر الدين شاه قاجار محفوظ بمجموعة الامم المتحدة للنقود الإسلامية، وزنه ٣,٣٨ جرام، ضرب دار السلطنة تبريز، ويرجع لسنة ١٢٧١هـ / ١٨٥٤م، عن <http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (١٨) تومان من عهد ناصر الدين شاه قاجار محفوظ بمجموعة الامم المتحدة للنقود الإسلامية، وزنه ٢٧,٢٧ جرام، ضرب دار الخلافة طهران، ويرجع لسنة ١٢٧٢هـ / ١٨٥٤م، عن

<http://numismatics.org/collection/1974.26.845>



لوحة (١٩) تومان من عهد ناصر الدين شاه قاجار، وزنه ٣,٤٦ جرام، ضرب دار الضرب  
الميرزا رشت، مؤرخ بسنة ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (٢٠) تومان من عهد ناصر الدين شاه قاجار، وزنه ٣,٤٠ جرام، محفوظ بمجموعة الامم  
المتحدة للنقود الإسلامية ضرب دار الضرب الميرزا رشت، ويرجع لسنة  
١٢٨٠هـ/١٨٦٣م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (٢١) تومان من عهد ناصر الدين شاه قاجار، وزنه ٣,٣٦ جرام، ضرب دار الملك  
طبرستان، ويرجع لسنة ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (٢٢) ٢ تومان من عهد ناصر الدين شاه قاجار، وزنه ٦٣، ٦ جرام، ضرب مشهد مقدس، ويرجع لسنة ١٢٨٤هـ/١٨٦٧م

<http://numismatics.org/collection/1922.211.1010>



لوحة (٢٣) ٢ تومان من عهد ناصر الدين شاه قاجار وزنه ٥,٦٨ جرام، ضرب إيران سنة ١٢٩٧هـ/١٨٧٩م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (٢٤) ١٠ تومان من عهد ناصر الدين شاه قاجار وزنه 28.675 جرام، ضرب إيران سنة ١٢٩٧هـ/١٨٧٩م، عن

<http://numismatics.org/collection/1002.1.2219>



لوحة (٢٥) ٢ تومان ذهبي من عهد ناصر الدين شاه قاجار، ضرب طهران، ويرجع لسنة ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>





لوحة (٢٦) ٢ تومان من عهد ناصر الدين شاه قاجار محفوظ بمجموعة الامم المتحدة للنقود الإسلامية، ووزنه ٥,٧٥ جرام، ضرب طهران، ويرجع لسنة ١٢٩٩هـ / ١٨٨١م، عن <http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (٢٧) تومان ذهبي من عهد ناصر الدين شاه قاجار، ضرب طهران، ويرجع لسنة ١٣٠٣هـ / ١٨٨٥م، عن <http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (٢٨) تومان من عهد مظفر الدين شاه قاجار، وزنه ٢,٨٠ جرام، ضرب إيران، ويرجع تاريخه لسنة ١٣١٦هـ / ١٨٩٨م، عن <http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



لوحة (٢٩) نصف تومان يساوي ٥٠٠٠ دينار، وزنه ١,٤١ جرام، ضرب طهران ،

ويرجع لسنة ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>



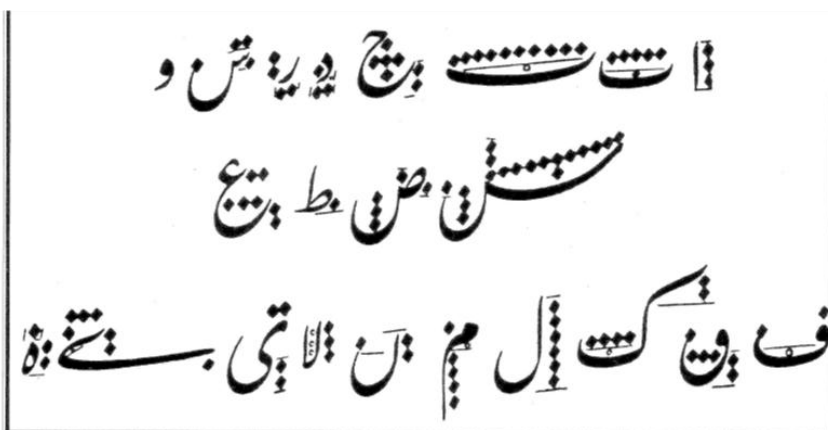
لوحة (٣٠) عشرة تومان من عهد السلطان أحمد شاه قاجار، ووزنها ٢٧,٧٤ جرام،  
ضرب سنة ١٣٣٤هـ/١٩١٥م، عن

<http://www.coinarchives.com/w/results.php?search=qajar>

9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	الأرقام العربية
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	الأرقام العربية الشرقية
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	الأرقام العربية الفارسية

شكل (١) يبين الأرقام العربية، والعربية الشرقية، والعربية الفارسية، عن

<https://ar.wikipedia.org/wiki>



شكل (٢) ميزان الخط العربي لخط التعليق، عن

كامل الجبوري : موسوعة الخط العربي، لبنان، ١٩٩٩م، ص ١٥٣